

# بعد انتشار الفيروس المخلوي التنفسي 24 إجراء لمواجهة الأمراض والأوبئة



الاثنين 28 نوفمبر 2022 08:50 م

انتشر الفيروس المخلوي التنفسي في مصر مؤخرًا بصورة واسعة، وخاصة بين الأطفال وتلاميذ المدارس، إذ يعتبر من ضمن الفيروسات واسعة الانتشار، والذي تصيب الأطفال بكثرة في فصلي الخريف والشتاء بجانب الإنفلونزا والفيروس الغدي ونزلة البرد وحذرت وزارة الصحة من انتشار فيروسات تنفسية معدية بين الأطفال في هذه الفترة، بعد ما تبين أن 73% من الأطفال مصابين بالفيروس التنفسي الخلوي

#### 4 اختبارات مساعدة لتشخيص المرضى

أشار موقع "مايو كلينك" إلى إجراء بعض الفحوصات المساعدة في تشخيص مضاعفات الفيروس المخلوي التنفسي، وذلك لإمكانية استبعاد الحالات الأخرى التي قد تسبب أعراضًا مشابهة قد تشمل الاختبارات ما يلي:

- 1 - فحوصات الدم للتحقق من كمية خلايا الدم البيضاء أو للكشف عن الفيروسات أو البكتيريا أو غيرها من الجراثيم
- 2 - تصوير الصدر بالأشعة السينية للتحقق من وجود التهاب رئوي
- 3 - أخذ مسحة من الإفرازات من داخل الفم أو الأنف للتحقق من مؤشرات الإصابة بالفيروس
- 4 - قياس التأكسج النبضي باستخدام جهاز مراقبة غير مؤلم يوضع على الجلد لقياس ما إذا كانت مستويات الأكسجين في الدم أدنى من الحد الطبيعي

#### نمط الحياة والعلاجات المنزلية

قد يتعذر تقصير مدة العدوى بالفيروس المخلوي التنفسي، لكن قد يكون بالإمكان تخفيف بعض العلامات والأعراض إذا كان الطفل مصابًا بالفيروس المخلوي التنفسي، ننصح الأهل بأن يبذلوا ما بوسعهم للتخفيف عنه أو إلهائه، مثلًا بالعناق أو قراءة كتاب أو لعب لعبة هادئة نصائح أخرى لتخفيف الأعراض:

1. ترطيب الهواء حافظ على دفاء الغرفة، لكن دون رفع الحرارة كثيرًا إذا كان الهواء جافًا، فيمكن لمربط الهواء بالرداذ الفاتر أو جهاز التبخير أن يقلل جفاف الهواء ويساعد على تخفيف الاحتقان والسعال احرص على نظافة مربط الهواء لمنع نمو البكتيريا والعفن
2. شرب السوائل واصلي الإرضاع كالمعتاد، سواء كنت تستخدمين الرضاعة الطبيعية أو زجاجة الإرضاع بالنسبة للأطفال الأكبر سنًا، يجب الاستمرار بتوفير الماء الفاتر بجانب السرير قدمي السوائل الدافئة، مثل الحساء، فقد تفيد في تفكيك الإفرازات الكثيفة وقد تعطي مصاصات الثلج المنكهة أثرًا ملطفًا أيضًا
3. استخدام القطرات الملحية الأنفية القطرات المتاحة دون وصفة طبية من الطرق الآمنة والفعالة لتخفيف الاحتقان، حتى بالنسبة للأطفال الصغار يجب الالتزام بتوصيات الطبيب والتعليمات المرافقة للمنتج
4. استخدام المسكنات المتاحة بدون وصفة طبية قد تفيد المسكنات المتاحة بدون وصفة طبية مثل الأسيتامينوفين (تايلنول وغيره) في تخفيف الحمى والتهاب الحلق ينبغي الاستفسار من الطبيب لمعرفة الجرعة الصحيحة لعمر الطفل ووزنه
5. الابتعاد عن التدخين قد يؤدي التدخين السلبي إلى تفاقم الأعراض

#### 25 إجراء لمواجهة الأمراض والأوبئة

وحال تحول ظهور الفيروس المخلوي إلى وباء، فهناك إجراءات تتخذها الدولة حددها قانون مواجهة الأوبئة والجوائح الصحية، الذي أقره مجلس النواب

ونص قانون مواجهة الأوبئة والجوائح الصحية رقم (152) لسنة 2021 على:

وضع قيود لمدة محددة على حرية الأشخاص في الانتقال أو المرور

- تعطيل العمل، لمدة محددة جزئياً أو كلياً، حكومي أو خاص
- تعطيل الدراسة مدة محددة، جزئياً أو كلياً، بالمدارس والجامعات والمعاهد
- تحديد مواعيد فتح وغلق المحلات العامة، والأمر بإغلاق بعضها أو كلها
- تنظيم أو حظر الاجتماعات العامة والموكب والتظاهرات والاحتفالات
- تنظيم أو حظر إقامة المعارض والمهرجانات الثقافية والسينمات
- تنظيم أو حظر استقبال الأندية لروادها
- تنظيم أو حظر استقبال الأشخاص بدور العبادة والأماكن الملحقة بها
- حظر أو تقييد استخدام وسائل النقل الجماعي العام والخاص
- إلزام المواطنين باتخاذ التدابير الاحترازية الصحية (الكمامة واللقاح).
- تأجيل سداد مقابل خدمات الكهرباء والغاز والمياه، جزئياً أو كلياً، أو تقسيطها
- مد آجال تقديم الإقرارات الضريبية
- تقسيط الضرائب أو مد آجال تقسيطها لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر قابلة للتجديد لمدد أخرى مماثلة
- تقسيط أو إسقاط مقابل الانتفاع بالمال العام وخدمات الدولة جزئياً أو كلياً
- تنظيم أو حظر تصدير بعض السلع والمنتجات إلى خارج البلاد
- وضع قيود على تداول بعض السلع والمنتجات
- تحديد سعر بعض الخدمات أو السلع أو المنتجات
- تقرير دعم مالي أو عيني للقطاعات الاقتصادية المتضررة
- إلزام القادمين للبلاد من الخارج بالخضوع لإجراءات الحجر الصحي
- وقف سريان مواعيد سقوط الحق، والمواعيد الإجرائية الخاصة بالتظلمات الوجدية والدعوى والطعون القضائية
- تحديد طريقة جمع التبرعات لمواجهة الأزمة وقواعد الإنفاق منها
- تحديد أسعار العلاج في المستشفيات الخاصة لمنع الاستغلال
- فرض الرقابة على أعمال المختبرات فيما يتعلق بالتعامل مع المواد البيولوجية
- تخصيص مقرات المدارس ومراكز الشباب والشركات وغيرها من الأماكن لتجهيزها كمستشفيات ميدانية مؤقتة

#### أعراض الفيروسات جميعها متشابهة

وفي هذا الصدد، أكد الدكتور جمال شعبان، عميد معهد القلب السابق، أن RSV ومرض فيروس كورونا COVID-19 كلاهما نوعان من فيروسات الجهاز التنفسي، يمكن أن تكون بعض أعراض RSV و COVID-19 متشابهة غالباً ما ينتج عن مرض كوفيد-19 عند الأطفال أعراض خفيفة مثل الحمى وسيلان الأنف والسعال، وفقاً لـ"صدى البلد".

وبالنسبة للبالغين المصابين بـ COVID-19، قد تكون الأعراض أكثر حدة وقد تشمل صعوبة في التنفس، وقد يؤدي وجود RSV إلى خفض المناعة وزيادة خطر الإصابة بـ COVID-19 - للأطفال والبالغين وقد تحدث هذه العدوى معاً، مما قد يؤدي إلى تفاقم شدة مرض COVID-19.

والجدير بالذكر، حذرت وزارة الصحة من استخدام المضاد الحيوي لعلاج الفيروس المخلوي التنفسي لأن الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية في مثل هذه الحالات المرضية قد يؤدي لمضاعفات خطيرة، خاصة أن المضاد الحيوي لا يعالج الفيروس المخلوي التنفسي لأنه مرض فيروسي أما المضادات الحيوية تعالج الأمراض البكتيرية

وعن سبب تأخر وجود لقاح لعلاج الفيروس المخلوي التنفسي، فحسبما أكد وزير الصحة أنه لا يوجد لقاح لعلاج RSV حتى الآن هو التغيير الدوري في بروتينات الفيروس